

البيان والتبيين

وكان الاحنف يقول لا مروءة للكذوب ولا سؤدد لبخيل ولا ورع لسيء الخلق .
وقال الشعبي عليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك واجتنب الكذب في موضع ترى انه
ينفعك فانه يضرك .
وقالوا لا تصرف حاجتك الى من معيشته من رؤوس المكايل وألسنة الموازين .
وقالوا انفرد □ D بالكمال ولم يبرء احدا من النقصان .
وقال عامر بن الطرب العدواني يامعشر عدوان ان الخير ألوف عزوف ولن يفارق صاحبه حتى
يفارقه واني لم أكن حليما حتى اتبعت الحلماء ولم أكن سيدكم حتى تعبدت لكم .
وقال الاحنف لان ادعى من بعيد احب الي من ان اقصى من قريب وكان يقول إياك وصدر المجلس
وان صدرك صاحبه فانه مجلس قلعة .
وقال زياد ما اتيت مجلسا قط الا تركت منه ما لو أخذته كان لي وترك ما لي احب الي من
اخذ ما ليس لي .
وقال الاحنف ما كشفت احدا عن حالي عنده الا وجدت بها دون ما كنت أظن .
وأثنى رجل على علي بن أبي طالب رضي □ تعالى عنه فأفرط وكان علي له متهما فقال انا دون
ما تقول وفوق ما في نفسك .
وكان يقال خمس خصال تكون في الجاهل الغضب في غير غضب والكلام في غير نفع والعطية في
غير موضع والثقة بكل احد وان لا يعرف صديقه من عدوه .
وأثنى أعرابي على رجل فقال ان خيرك لسريح وان منعك لمريح وان رفدك لربيح .
وقال سعيد بن سلم كنت واليا بأرمينية فغير ابو زهمان العلاتي على بابي اياما فلما
وصل الي مثل بين يدي قائما بين السماطين وقال وا □ اني لأعرف أقواما لو علموا ان سف
التراب يقيم من أود أصلابهم لجعلوه مسكة لازما فيهم إيثارا للتنزه عن عيش رقيق الحواشي
اما وا □ اني لبعيد الوثبة بطيء